﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤﴾ [النور: 34]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

حُسْنُ العَنْوَنَة، وبراعةُ الختْمِ، وإنتاجُ الخُلاصات من أمـاراتِ الكمالِ في البيان

لمّا فرغَ في الآيات السّابقة من استتمام الأحكامِ والتشريعات الحكيمة، والتوجيهات السَّديدة[1]؛ شرع هنا في وصف القرآن بصفاتٍ ثلاثٍ[2]، هي بمنزلةِ الخَتْم الجامع، والعنوان الكامل على تفاصيلِ الأحكام المبيَّنة آنفًا في هذه السّورة.

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَمَثَلٗا﴾: (مثل) أصلٌ يَدُلُّ على مُناظرَةِ الشَّيءِ لِلشَّيءِ، وهَذا مِثْلُ هَذا، أَيْ: نَظيرُهُ، والمِثْلُ والمِثالُ في مَعْنًى واحِدٍ، ورُبَّما قالوا: مَثيلٌ كَشَبيهٍ[3]، والمراد هنا: النَّظيرُ والمُشابِهُ، أو الحالُ العَجيبَةُ، وهَذا المَثَلُ هو قِصَّةُ الإفْكِ النَّظيرَةُ لِقِصَّةِ يوسُفَ وقِصَّةِ مَرْيَمَ في تَقَوُّلِ البُهْتانِ عَلى الصّالِحينَ البُرَآءِ[4].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

مكـوِّنـات الـخـطـابِ الـقـرآني ترجِع إلى الـبـيِّـنـات، والأمـثـال، والمواعظ

ولقد أنزلنا آيات القرآن مبيِّناتٍ لما أنتم في حاجة إليه من الأحكام والآداب، كما أنزلنا قصصًا من أخبار الأمم السالفة، كقصة يوسف وقصة مريم، وفيها شَبَهٌ بقصص عائشة، وفيها عِظَةٌ لمن اتَّقى اللّهَ، وخاف عقابَهُ، وخشيَ عذابَهُ[5].

(1) طنطاوي، الوسيط: 10/ 125.
(2) الشوكاني، فتح القدير: 4/ 36.
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (مثل).
(4) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 230.
(5) المراغي، تفسير القرآن: 18/ 106.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

نكتةُ عطف قوله: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ﴾:

جملة ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ﴾ استئنافٌ تذييليٌّ خُتِمَتْ به التشريعات والأحكام السّابقة، فهو كالخَتْم عليها، والخلاصةِ المقصودةِ منها، كما تُعَقَّبُ تفاصيلُ البيانِ بِخُلاصته وغايَته، وكان مقتضى الظاهر ألّا توصَل بالواو؛ لأنَّ شأنَ التَّذييل والاستئناف الفصلُ، كما فُصِلَتْ أختُها الآتيةُ قريبًا بقوله تعالى: ﴿لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ﴾ [النور: 46]، وإنَّما عدل عن الفصل إلى الوصل؛ لأنَّ هذا ختامُ التَّشريعات والأحكام التي نزلت السورةُ لأجلها، فحُقَّ أن توصَل بها بالرّابط اللفظيِّ، تأكيدًا على ارتباطها المعنويِّ[1].

إلحاقُ التشريع بِخُلاصتِهِ وبيانه

معنى اللّام و(قد):

صُدِّرت الجملة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ﴾ بلام القسم، وحرف التحقيق: (قد)؛ للاهتمام وكمالِ العنايةِ بمضمون الجملة؛ ليتحقَّق المُخاطَب بها لفظًا ومَعنًى، وعِلمًا وعمَلًا، أي: (وبالله لقد أنزلنا إليكم..)[2].

سَوْقُ التقريرات المُهمَّة مُحقَّقَةً مُراعاةٌ لِضِعاف الإيمان وتثبيتٌ لهم

فائدةُ تعدية فعل الإنزالِ بـ(إلى):

تعديةُ الإنزالِ بـ(إلى) في قوله: ﴿وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ﴾؛ للدَّلالة على أنَّ المُنَزَّل وصَلَهم، وبلَغهم، واستقرَّ عِلْمُه عندهم، وفي جعلِهم غايةً للإنزال، بالتعدّي بحرف الانتهاء، تشريفٌ لهم وعنايةٌ بهم، ولا يخفى ما فيه أيضًا من التَّكليف به، والتَّعريض بعدم مُخالفته.

لأجل النّاس نزلَ البيان وقايةً لهم وتشريفًا وحجَّةً على من أعرض منهم

غرضُ تقديم شبه الجملة ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾ على المفعول:

تقديمُ شبه الجملة على المفعول، في قوله سبحانه: ﴿أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ﴾؛ للاعتناء ومزيد التكريم بالتقديم الذي يستتبِع

يعمُّ الخطابُ الإلهيُّ الثَّقلين كافَّة الجنِّ والإنسَ

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 228.

(2) أبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 175، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 229.

المسؤوليَّة والاعتناء بما نزل؛ تحقيقًا له بالعلم والإيمان والعمل، ولو حُمِل الخطاب على العموم للثَّقَلَيْن - الإنس والجنِّ - فيفيدُ التقديم الحصر كذلك، أي: إليكم خاصَّة قصرًا عليكم، لا إلى غيركم من الموجودات.

نكتةُ جمع ﴿ءَايَـٰتٍ﴾ وتنكيرها:

جمع ﴿ءَايَـٰتٍ﴾ للتعديد، والإيذان بأنَّها ليستْ آيةً واحدة، بل هي مجموعاتٌ من الآيات، وفائدة الجمع: الدَّلالة على أنَّهم اسْتَوْفَوا البيان والتَّفصيل، فلا عذر لهم، ولهم من التنزيل آياتٌ تتآخى، وتتظاهر جميعُها على إفهامهم وإزالة الجهالة والخفاء عنهم، وتنكير ﴿ءَايَـٰتٍ﴾ للتكثير والتفخيم.

يُنزل الله البيانَ، وعلى النّاس أن يفقهوه وينفِّذوه

نكتةُ وصفِ الآيات بـ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾:

وصف الآيات بقوله: ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾ لتحديد وظيفة الآيات، وتعيين أثرِها، ومدحها بوصف التَّبيين، والإخبار عنها بأنَّها لا يشوبها خفاءٌ أو نقْصٌ أو سَلْبٌ، وفي وصفها بالتبيين إشارةٌ إلى أنَّه روعي معها تبايُنُ أحوال المُخاطَبين في العِلم والفَهْم، فهي صالحةٌ لإفهام الجميع والإبانة لهم، فهي بيِّنةٌ في نفسها، مُبيِّنَةٌ لمن لا يستقلُّ بالاستبيان، ومُبيَّنةٌ بغيرها من أخواتها، وشواهِدها في الكتب المتقدِّمة، وشواهدها في الكون والخَلْق، ومُصادقاتِ ذوي العقول المستقيمة عليها، ومبيَّنَةٌ كذلك بغيرها من حكمةِ النبيِّ ﷺ، وحكمةِ ورَثَتِه من العلماء الرّاشدين.

يدخلُ في البيانِ مـراعـاةُ تبايـن أحوال المخاطَبين

بلاغةُ توجيهِ القراءات القرآنيَّةِ المتواترة في ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾:

قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف ﴿مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾ بتضعيف الياء المكسورة، على أنَّها اسمُ فاعل، فتكون الآياتُ هي المُبيِّنة، أي: أبانت عن مضامينها ومقاصدها في أحكامها، من (أبان) المتعدّي، وإسنادُ البيان إلى الآيات على الفاعليَّة مجازٌ عقليٌّ؛

بيانُ اللهِ كاملٌ لا يغادر صغيرةً ولا كـبـيرة إلّا أحصاها

لأنَّها سببُ البيان، فنُزِّلَتْ كأنَّها الفاعل له، وأمّا على معنى أنَّها بيِّنةٌ في نفسها، فهذا من (بان - فهو بيِّنٌ) اللازم - أي: ظهر - ولا مجاز، وقرأ الباقون بفتح الياء المضعَّفة، على المفعول: ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾، أي: أبانها اللهُ سبحانه وفصَّلها[1]، وعلى قراءة الكسر حُذِف المفعول به، والتقدير: (أنزلنا إليكم آيات تُبيِّن كل شيء لكم).

فائدةُ عطفِ ﴿وَمَثَلًا﴾، و﴿وَمَوْعِظَةً﴾ على ﴿ءَايَٰتٍ﴾:

العطف بين ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾، و﴿وَمَثَلًا﴾، و﴿وَمَوْعِظَةً﴾؛ للمغايرة في الصِّفات، لا في الذّات؛ لأنَّ التبيين والمثل والموعظة صفاتٌ متواردة على شيءٍ واحد، وهو القرآن، وأمّا الموعظة؛ فهي صفةُ الصِّفة؛ لأنَّ الآيات والمثَل كلاهما نشأ عنهما الموعظة، فالآياتُ موصوفة بكونها بيّناتٍ، وبكونها موعظةً، والمثَل موصوفٌ بكونه موعظةً، إلّا أنَّه أفرد الموعظة بالعطف؛ للتَّنبيه على التغاير الاسمي العنواني، فهي عنوانٌ مستقِلٌّ على آيات القرآن وأمثاله، فاستحقَّ التَّنبيه عليه؛ لاستخلاصه واستفادته منهما، وكذلك المثَل معطوفٌ على الآيات البيّنات، وهو منها، فالمثَلُ من الآيات، ولكن عطف عليها؛ لتميُّزه بنوعٍ مخصوصٍ من الآيات، فهو من باب عطف الخاصِّ على العام؛ للاهتمام والعناية[2].

كثْرةُ العناوين على الموضوع الواحدِ إشارةٌ إلى كمالِه في الجامعيَّة والاستيفاء

نكتةُ تنكير قوله: ﴿وَمَثَلًا﴾:

تنكيرُ ﴿وَمَثَلًا﴾ في قوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ للتفخيم والتَّعظيم، بما يشير إلى عِظَم مضمونه، وجلال مقصوده، وأحقّيَّتِه بالنَّظَر فيه، والامتثال له، والعمل به.

أمثالُ القرآنِ كاملةٌ في مَضْرِبِها ومَوْرِدِها، لا تنشأ عن تجربةٍ كأمثال النّاس

معنى ﴿مِّنَ﴾ في قوله: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟﴾ ودلالتها على المحذوف:

﴿مِّنَ﴾ في قوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟﴾، ابتدائيَّةٌ، أي: مَثَلًا

(1) أبو حيّان، البحر المحيط: 8/ 41، وابن الجزري، النشر: 2/247، وأبو السعود، إرشاد العقل السليم: 6/ 174، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 229.

(2) أبو حيان، البحر المحيط: 8/ 42.

ينشأ، ويَرِدُ من جهةِ الَّذين خلوا، والمراد نشأةُ المشابهة بين النَّظير الحالي والنَّظير الفائت في عجَيبِ القصَّة وغريبِها في كُلٍّ، وفي الكلام حذفٌ مضاف يدلُّ عليه السّياق، تقديره: من أمثال صالحي الذين خلوا من قبلكم، أي: من جنس قصصِهم العجيبةِ، والمراد قصَّة براءة عائشة ﵂ في هذه السّورة هي مَثَلٌ يُحاكي نظيرها الحاصل في الأمم السّابقة كقصَّة براءة يوسف، وبراءة مريم ﵇، أو المراد: نشأةُ المشابهة بين الأحكام في هذه السّورة، والأحكام السّابقة في التَّوراة والإنجيل من إقامة الحدود، وتحريم الزِّنى، فصار استقرارُ تلك الأحكام سابقًا ولاحقًا، كاستقرار المَثَلِ السّائر في التَّواتر والاحتجاج، وكما صار المُكذِّبون بها في السّابق مَثَلًا يُحكى وقِصَّةً تُرْوَى في إحلال العذاب بهم جزاءً لهم، فاعتبروا بهذا المَثَل، ولا تتشبَّهوا بهم في التكذيب، فتكونوا أمثالَهم في الجزاء[1].

النَّظرُ في تجارب الآخرين يورث الوقايةَ من الزَّلل وعواقبه

فائدةُ وصف المثلِ بقوله: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾:

وصف المثل بقوله: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾؛ لوقوع المَثَل بين نظيرين، بينهما تشابهٌ في القصَّة والحال، ولذا علَّقه بالنَّظير هنا وهم الأمم الماضية ذَووا القصص والأحوال العجيبة في دروسها وحِكَمِها.

الانتفاعُ بالأمثال يستلزم جاهزيَّةً واستعدادًا في العقل والفطرة

غرضُ التَّعبيرِ بالاسم الموصول وصلته ﴿ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾:

التَّعريفُ بالصِّلة في قوله: ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ﴾؛ لتمييزهم أكملَ تمييزٍ، وتعيينهم بمضمون الصِّلة؛ للدَّلالة على أنَّهم معلومون عند المُخاطَبين مشتهرون لديهم، لا يَخْفَون عليهم، وهما يوسفُ ومريمُ ﵇ في براءتهما، أو الأحكام والحدود في التَّوراة والإنجيل عند الذين خلوا.

تجاربُ الصالحين معيارٌ لمن لا خبرةَ له ولا تجربة

(1) أبو حيان، البحر المحيط: 8/ 42، وابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 230، والشنقيطي، أضواء البيان: 5/ 534.

معنى ﴿مِن﴾ في قوله: ﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾:

﴿مِن﴾ في قوله: ﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾ ابتدائيَّةٌ، وتفيد هنا عدم استغراق زمان القبْليَّة، فهي تُعنَى بزمنٍ مُحدَّد في القَبْليَّة المذكورة، وهي القبْليَّة القريبة من زمن المخاطَبين، في زمن يوسف ومريم، أو زمن التوراة والإنجيل، ولو قال: (الذين خلوا قبلكم) بإسقاط الجارِّ؛ لأوهم عموم الأزمان قبلهم.

القُرب والمحدوديَّة وعدم التوسُّع في مُدَّة الظرف

نكتةُ تنكير ﴿وَمَوْعِظَةً﴾:

تنكيرُ ﴿وَمَوْعِظَةً﴾ للتفخيم والتعظيم والإجلال، أي: موعظةً حكيمةً مُستقيمةً مُنْجيَةً، فغايةُ المواعظ العِصمةُ والوقاية من مغارِم السّوء.

نكتةُ تخصيصِ المتَّقين بالموعظة:

خصَّ المُتَّقين بالموعظة، في قوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ - فلام الجرِّ في: ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ تدلُّ على الاختصاص - لأنَّهم المنتفعون بها دون غيرهم؛ لأنَّ المتَّقين هم خُلاصةُ النّاس، كما كانت الموعظةُ هي خُلاصة المَثَل والآيات، فاصطفى للخُلاصةِ مَن هو أحقُّ بها من الخُلَّص، و(أل) في (المتَّقين)؛ لاستغراق جنس المتَّقين عددًا وحقيقة، و(أل) الدّاخلة على الوصف المشتقِّ: (المتَّقين) تفيد الكمال، أي: المتحقِّقون بالتَّقوى.

الدعوةُ للانتظام في سِلْكِ المتّقين

توجيهُ المتشابه اللَّفظيّ:

بين هذه الآية وقوله في الآية الأولى: ﴿سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾ [النور: 1]، وقوله: ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝١٨﴾ [النور: 18] تشابهٌ لفظيٌّ، فقوله سبحانه هنا: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ يطابق قوله في أوَّل السّورة: ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ [النور: 1]، وقوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمْ﴾ يقابل قوله في أوَّل السّورة: ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾

في كلِّ زيادةٍ تلحق النَّصَّ ليست في نظائرها نورٌ ينضافُ إلى نور

[النور: 1] على اعتبار أنَّ الفرضَ معناه: التَّعيين والتقدير؛ لأنَّ في التَّمثيل - الوارد في قوله: ﴿وَمَثَلًا﴾ - تقديرًا وتصويرًا للمعاني بنظائرها، وفي ذلك كشْفٌ للحقائق، وقوله: ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ يقابل قوله في أوَّلها: ﴿لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١﴾ [النور: 1][1]، ويتشابه قوله في أوَّل السّورة: ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾ [النور: 1] مع قوله بعدها: ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ [النور: 18]، مع قوله هنا: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾، في أنَّ كلَّ آيةٍ منها تذييلٌ بعد تشريعٍ وحُكْم، وكلَّ آيةٍ منها اقترنت بحرف الوصل (الواو)؛ لأنَّها كالمعطوفِ على سَبَبِه، فهي كالأختام والخُلاصات بعد التَّنبيه على أسبابها من الحدود والفروض والأحكام، واختلفت كلُّ آيةٍ منها عن أختها، بأنَّ كلَّ واحدةٍ اشتملَتْ على زيادة ليست في نظيرتها، فقوله: ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ [النور: 18] زاد بالخطاب على الآية الأولى: ﴿وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾ [النور: 1]، فزاد أنَّ بيان الآيات لإفادة الأمَّة، وزاد هنا بقوله: ﴿وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ بما ليس في: ﴿وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ [النور: 18]؛ لأنَّ هذه الآيةَ هي الخاتمة بعد استيفاءِ الأحكام جميعًا، فاقتضتْ زيادةً في البيان، ويكأنَّ هؤلاءِ الآيات الثّلاث هي خُلاصاتٌ جامعة بعد كلِّ بيان، وهي جميعًا بمنزلة المعطوف على نظيره، كأنَّه قيل: أنزلنا آياتٍ بيِّنات في نفسها مُحكمَة، وبيَّنها الله لكم؛ لتنظروا فوائدها ومقاصدها، وجعل الله في إنزالها إليكم تبيانًا ومثلًا وموعظة[2].

السِّرُّ في زيادة الواو دون غيرها في الآيتين المتشابهتين في السورة نفسها:

التَّشابه اللفظيُّ في الآيات له وظيفتان تأكيدُ الفِكْرة، واستيفاءُ العِبْرة

بين قوله: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ﴾، وقوله: ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍۚ﴾ [النور: 46]، تشابهٌ لفظيٌّ حيث جاء الأوَّل بزيادة

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 229.
(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 18/ 229.

الواو وزيادة ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾، وجاء الموضع الثّاني بحذفهما، ووجه ذلك: أنَّ اتِّصال الموضع هنا بقبله أشدُّ؛ إذ قولُهُ في ختام الآية هنا: ﴿وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ مصروفٌ إلى الجُمَلِ السّابقةِ مِن قوله: ﴿وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ إلى آخره، وفيه معطوفانِ بالواوِ في: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ﴾، و﴿وَلَا تُكۡرِهُواْ﴾؛ فناسب التَّذييلُ عليها هنا بالعطف، وذكر قوله: ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾؛ ليفيدَ أنَّ الآياتِ المبيّنات نزلت في شأن المُخاطَبين في الجُمَل السّابقة، وما ذُكِر بعدُ في الموضع الثاني خالٍ عن ذلك، فناسبه الاستئنافُ والحذف[1].

(1) الكرماني، أسرار التكرار، ص: 187، والفيروزابادي، بصائر ذوي التمييز: 1/ 338، وزكريا الأنصاري، فتح الرحمن، ص: 396.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد السادس والثلاثون،
سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2024م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2024م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 36 ، 808 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-79-2
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 36 : المجلد السادس والثلاثون، سورة المؤمنون من الآية 64 إلى سورة النور الآية 38.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-78-5
*
إذن طباعة رقم:MC-03-01-8956803 بتاريخ 2024/11/26م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»